احتفال لبن سلمان تكلف 50 مليون دولار بمشاركة 150 عارضة أزياء

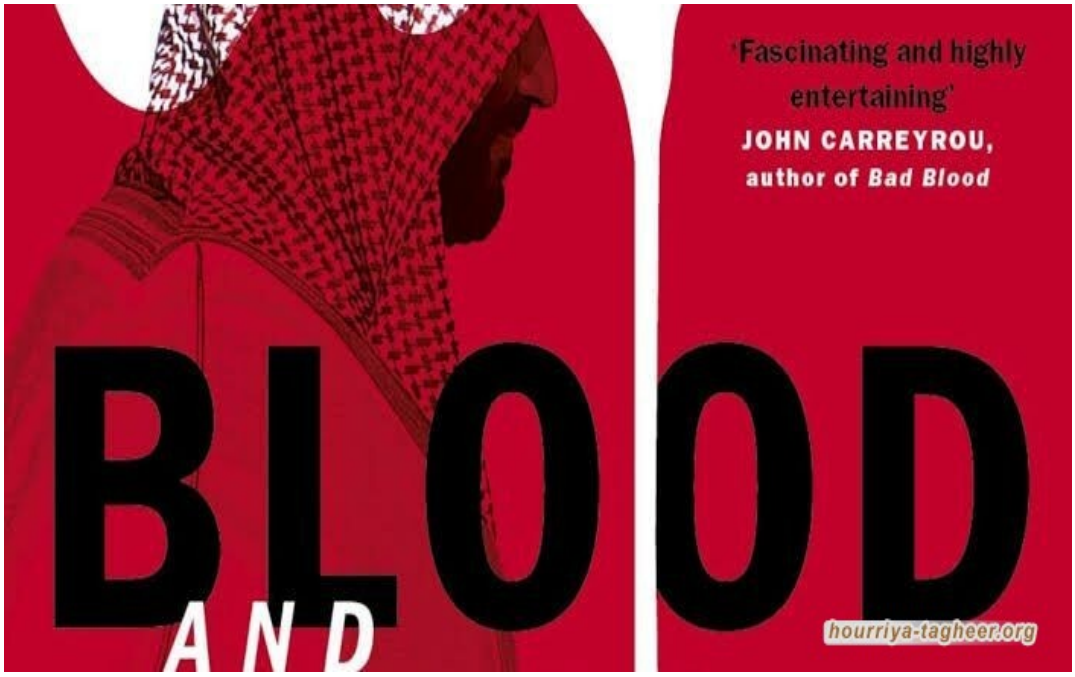

التغيير

كشف صحفي أمريكي أن احتفالا نظمه محمد بن سلمان عام 2015 بمناسبة تولي منصب ولي ولي العهد في حينه، تكلف 50 مليون دولار أمريكي وشاركت فيه 150 عارضة أزياء.

وقال الصحفي الأمريكية برادلي هوب في كتاب "النفط والدم" أن بن سلمان واصدقاءه اقاموا حفلا لمدة شهر في عام ٢٠١٥ على متن يخته في المالديف بمناسبة صعوده في الحكم.

وأوضح برادلي أن الحفل شارك فيه ١٥٠ عارضة أزياء من روسيا والبرازيل وبلدان أخرى بكلفة وصلت إلى ٥٠ مليون دولار.

وتشكل الواقعة أحدث فضيحة جديدة تظهر للعلن لبن سلمان وتورطه في إهدار المال العام في مملكة آل سعود وسهرات الترف والبذخ التي يشرف عليها.

وسلط الكتاب الجديد الضوء على صعود ابن سلمان، وحمل اسم "النفط والدم"، مشيراً إلى أن الملك الراحل "عبدا بن عبدالعزيز" طرد بن سلمان من مناصبه الحكومية، بعد الكشف عن تداولات مشبوهة قام بها تاجر عام 2013، بالنيابة عن ابن سلمان.

يشار إلى نشر الكتاب، جاء بعد أيام من نشر "وول ستريت جورنال"، مقالاً عن فساد ضابط الاستخبارات السابق "سعد الجبري"، وهو المقال الذي احتفت به وسائل الإعلام بمملكة آل سعود.

وتعكس الفضائح الشخصية المتتالية لبن سلمان خصيته المريضة بامتياز في ظل ملاحظة مختصون أنه يعاني من اختلال خطير في الشخصية.

ويقول المختصون إن سلوكيات بن سلمان تتقاطع مع أعراض اضطرابات البارانويا والنرجسية، وأنه يعتقد بالعنف والسادية سبيلان للحفاظ على سلطته.

ويلاحظ من تصرفات وسياسات بن سلمان أنه تنعدم لديه الثقة بالعامة ويتخوف دائما من سعيهم للإطاحة به ورفضه كوريث محتمل للعرش في المملكة.

ويطلب من بسلمان من العامة إعجابهم به وخضوعهم لإدارته، وهو يفرض على أتباعه تبديل قيمهم بقيمة البدائية مخفيا وراء ذلك ضعفه خلف شعوره الزائف بالعظمة.

لكنه في المقابل يحبس مخاوفه خلف سطوته البوليسية ويعتم إخفاقاته الكبيرة بالتقليل من شأنها، عبر اللجوء إلى إلهاء العامة عن هزائمه المتكررة بالترفيه ونشر الفساد والانحلال.

كما يعمد بن سلمان إلى حرف غضب الشعب عنه إلى الآخرين عبر خلق عدوات خارجية ويقابل عدم فهم مطالب التغيير بنزعته العدائية.

فضلا عن ذلك ينته بن سلمان رفع المعايير الأخلاقية عن تعامله مع من يعتبرهم خصومه، في وقت تشكل البارانويا والنرجسية معا أسوأ الأمراض السيكولوجية، لكن الأسوأ أن تصيب حاكما مندفعا مثل بن سلمان.

وتلاحق بن سلمان سمعة ملطخة دوليا بعد أن ارتبط أسمه بمؤامرات وفضائح وقمع داخلي وتحول إلى واحد

من أكثر القادة المنبوذين عالميا.

وانتشرت تقارير الإعلام الغربي التي تتحدث عن فضائح متوالي لمحمد بن سلمان في ظل سلسلة من المحطات المشينة منذ صعوده للحكم منتصف عام 2017.

ومن أبرز فضائح بن سلمان جريمة قتل الصحفي السعودي البارز جمال خاشقجي داخل قنصلية المملكة مطلع تشرين أو/لأكتوبر 2018.

وتتوارد تقارير المنظمات الحقوقية الدولية ووسائل الإعلام الغربية في إبرز انتهاج بن سلمان الحكم بالقمع وسحق أي معارضة.

إذ أنه تورط باعتقال عشرات الدعاة وناشطي حقوق الإنسان والصحفيين ومشايخ القبائل فضلا عن احتجاز أمراء ورجال أعمال ونهب أموالهم.

كما يتم تسليط الضوء على تهاوى خطط بن سلمان في جذب الاستثمارات الخارجية وتنشيط اقتصاد المملكة الذي يعاني من تدهور قياسي بفعل فشل رؤية 2030 الاقتصادية التي أطلقها ابن سلمان.

إلى ذلك شوهت الحرب الإجرامية على اليمن وقتل آلاف المدنيين صورة بن سلمان وحولته إلى مجرم حرب يتم المطالبة بمحاكمته دوليا.

فضلا عن ذلك فإن ابن سلمان سجل فشلا ذريعا في حماية منشآت المملكة والعجز عن الرد خاصة من جماعة أنصار ا.

وارتبط اسم محمد بن سلمان بتفجير أزمة خليجية وفرض الحصار على قطر مع حلفائه في الإمارات والبحرين ومصر.

كما تورط ابن سلمان ولا يزال بدعم ثورات مضادة للربيع العربي وقمع حكم العسكر في الدول العربية التي تشهد احتجاجات تنادي بالحرية والديمقراطية.

أما الصورة النمطية لبن سلمان فارتبطت بالتبعية الكاملة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب وتقديم

المليارات لكسب دعمه.

إضافة إلى ذلك تورط ابن سلمان بسلسلة فضائح تجسس وقرصنة عبر تويتر أخرها اختراق هاتف مؤسس أمازون جيف بيزوس.

ويجمع مراقبون على أن المملكة ابتليت بحاكم متهور همه الأول التمسك بكرسيه وعرشه دون أي اعتبار مصالح ومستقبل شعبه.